

الدورة الخامسة والسبعون

البند 130 (س) من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية

والمنظمات الأخرى: التعاون بين الأمم المتحدة

ومنظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود

قرار اتخذته الجمعية العامة في 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2020*[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/75/L.22 و A/75/L.22/Add.1)]***12/75 - التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود***إن الجمعية العامة،**إنه تشير إلى قرارها 5/54 المؤرخ 8 تشرين الأول/أكتوبر 1999 الذي منحت بموجبه منظمة**التعاون الاقتصادي للبحر الأسود مركز المراقب، وإلى قراراتها السابقة المتعلقة بالتعاون بين الأمم المتحدة**ومنظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود، بما فيها القرار 13/73 المؤرخ 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2018،**وإنه تؤكد من جديد تعهداتها بالتعاون الدولي وبتعددية الأطراف، في الوقت الذي تحتفل فيه الأمم**المتحدة بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشائها،**وإنه تشير إلى أن من مقاصد الأمم المتحدة تحقيق التعاون على الصعيد الدولي في حل المشاكل**الدولية ذات الطابع الاقتصادي أو الاجتماعي أو الإنساني،**وإنه تشير أيضا إلى مواد ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع الاضطلاع في إطار التعاون الإقليمي**بأنشطة للنهوض بمقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،**وإنه تؤكد من جديد قرارها 1/70 المؤرخ 25 أيلول/سبتمبر 2015، المعنون "تحويل عالمنا: خطة**التنمية المستدامة لعام 2030"، وقرارها 313/69 المؤرخ 27 تموز/يوليه 2015 بشأن خطة عمل أديس أبابا**الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية،*

وإذ تشير إلى إعلانها المتعلق بتعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والتنظيمات أو الوكالات الإقليمية في مجال صون السلم والأمن الدوليين المؤرخ 9 كانون الأول/ديسمبر 1994⁽¹⁾،

وإذ تسلّم بأن نشوب أي نزاع أو صراع في المنطقة يعرقل التعاون، وإذ تؤكد ضرورة حل ذلك النزاع أو الصراع على أساس قواعد القانون الدولي ومبادئه،

وإذ تشير إلى أن الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود قد أعربت في ميثاق منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود عن رغبة بلدانها وشعوبها في التعاون البناء والمثمر في ميادين واسعة النطاق من النشاط الاقتصادي بهدف تحويل منطقة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود إلى منطقة يسودها السلام والاستقرار والازدهار،

وإذ تؤكد من جديد أن جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) تتطلب اتخاذ تدابير عالمية تقوم على وحدة الصف والتضامن وتجديد التعاون المتعدد الأطراف،

واقتراناً عنها بأنها بأن توطيد التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى يُسهم في النهوض بمقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإذ تحيط علماً بتقرير الأمين العام المقدم عملاً بالقرار 13/73⁽²⁾،

1 - **تشير** إلى الإعلان الذي اعتمده رؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود في مؤتمر القمة الذي عقدته المنظمة في إسطنبول، تركيا في 22 أيار/مايو 2017، بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لإنشائها؛

2 - **تكرر تأكيد** اقتناعها بأن التعاون الاقتصادي المتعدد الأطراف يُسهم في تعزيز السلام والاستقرار والأمن بما يعود بالفائدة على منطقة البحر الأسود الكبرى؛

3 - **ترحب** بالالتزام المستمر من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود بتنفيذ خطة التعاون الاقتصادي لمنطقة البحر الأسود المعنونة "نحو تعزيز الشراكة المتعلقة بالتعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود"، التي أقرها رؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء في المنظمة في مؤتمر القمة الذي عقد في إسطنبول بمناسبة الذكرى السنوية العشرين لإنشائها، وأعدت فيها الدول الأعضاء تأكيد التزامها بتعزيز الرسالة الاقتصادية للمنظمة وبُعدّها الموجّه نحو المشاريع؛

4 - **تحيط علماً** بالمبادرات التي تضطلع بها منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود بهدف التخفيف من حدة الآثار الضارة الناجمة عن جائحة كوفيد-19 في الدول الأعضاء، وكذلك بأنشطتها الرامية إلى تعزيز التعاون الإقليمي في مجالات من قبيل الطاقة، بما في ذلك الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، والنقل، وتجديد المؤسسات والإدارة الرشيدة، والتجارة والتنمية الاقتصادية، والأعمال المصرفية والتمويل، والمساعدة في حالات الطوارئ، وحماية البيئة، والتنمية المستدامة لقطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة وتنظيم المشاريع، والاتصالات، بما في ذلك قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والرقمنة، والثقافة، والتعليم، والسياحة، والعلم والتكنولوجيا، وتبادل البيانات الإحصائية والمعلومات الاقتصادية، والتعاون بين

(1) القرار 57/49، المرفق.

(2) انظر A/75/345-S/2020/898، الفرع ثانياً.

السلطات الجمركية ومكافحة الجريمة المنظمة والاتجار غير المشروع بالمخدرات، والأسلحة والمواد المشعة، وأعمال الإرهاب، والهجرة غير القانونية، وفي المجالات الأخرى المتصلة بذلك؛

5 - **ترحب** بالجهود التي تبذلها الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود من أجل زيادة الكفاءة والفعالية في المنظمة؛

6 - **تشدد** على أهمية اتخاذ مزيد من الخطوات المنسقة والفعالة لتنفيذ المشاريع الإقليمية المشتركة في ميدان النقل في إطار مذكرة التفاهم المتعلقة بتنسيق عملية إنشاء الطريق الرئيسي الدائري في منطقة البحر الأسود، ومذكرة التفاهم المتعلقة بإنشاء طرق بحرية سريعة في منطقة منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود، مما سيسهم في زيادة تطوير وصلات النقل الأوروبية الآسيوية؛

7 - **ترحب** بالجهود الجارية التي تبذلها منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود في إطار مذكرة التفاهم المتعلقة بتسهيل نقل البضائع برا في منطقة منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود، بهدف تيسير النقل الدولي البري للبضائع على أساس إزالة الحواجز التي تعوق مشاركة متعهدي النقل البري في النقل الثنائي والنقل العابر على نحو يحقق المنفعة المتبادلة؛

8 - **ترحب** بالجهود التي تضطلع بها الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود من أجل تنفيذ استراتيجية الطاقة الخضراء التي تهيئ للدول الأعضاء في المنظمة فرصاً جديدة فيما يتعلق بوضع واعتماد سياساتها في مجال الطاقة الخضراء وتعزيز التعاون الإقليمي في مجال الطاقة الخضراء، على نحو ما أقره الاجتماع الثامن والثلاثين لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود، الذي عُقد في يريفان في 27 حزيران/يونيه 2018؛

9 - **ترحب أيضاً** بالممارسة التي استقرت مؤخراً المتمثلة في قيام معهد الاتحاد الروسي للطاقة والتمويل، بدعم من منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود، بعقد المؤتمر الدولي السنوي تحت عنوان "إدارة المخاطر في مجال الطاقة"، الذي يهدف إلى التخفيف من مختلف عوامل الخطر في مجال الطاقة وضمان سير عمل أسواق الطاقة على نحو مستقر ومنظم، وبناتج اجتماعه الثالث الذي عُقد في اسطنبول في 28 آذار/مارس 2020 عن طريق التداول بالفيديو؛

10 - **ترحب** بمبادرة "75 شجرة بمناسبة مرور 75 عاماً على إنشاء الأمم المتحدة - في إطار مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة من أجل تحقيق الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة" احتفالاً بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة، التي اقترحها مركز سياسات الطاقة والتنمية التابع لجامعة كابوديسترياس الوطنية بأثينا، بوصفه مركزاً لمبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة من أجل تحقيق الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة، والجهة المعنية بتنسيق شبكة الطاقة الخضراء التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود من أجل الإسهام في مكافحة الآثار السلبية لتغير المناخ؛

11 - **تلاحظ** الأنشطة التي تضطلع بها شبكة الطاقة الخضراء التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود في مجالات تبادل المعلومات، وتناقل الخبرات والممارسات الجيدة، وإعداد وتنفيذ المشاريع الإقليمية لكفاءة الطاقة، وتشجيع الاستثمارات في مجال الطاقة الخضراء على صعيد منطقة البحر الأسود؛

- 12 - **تلاحظ أيضاً** الأنشطة الرامية إلى وضع سياسات فعالة واتخاذ تدابير ملموسة لدعم التطوير المستدام للمنشآت الصغيرة والمتوسطة في منطقة البحر الأسود، لمساعدتها على الارتقاء بمستوى أدائها بوسائل منها المساعدة التي يقدمها مصرف التجارة والتنمية لمنطقة البحر الأسود؛
- 13 - **تدعو** إلى تعزيز التعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود والمؤسسات المالية الدولية في مجال الاشتراك في تمويل دراسات الجدوى والدراسات السابقة لدراسة الجدوى للمشاريع في جميع بلدان منطقة البحر الأسود الكبرى؛
- 14 - **تحيط علماً** بالمشاورات التي جرت بين البنك الدولي والأمانة الدولية الدائمة لمنظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود بشأن تنفيذ "برنامج تزيق البحر الأسود" وتتوقع أن يسهم هذا البرنامج في حفز الاستثمارات في قطاع الاقتصاد الأزرق في منطقة البحر الأسود مع إيلاء الاعتبار الواجب للأولويات والاستراتيجيات الوطنية والمواءمة بينها؛
- 15 - **تنوه** باهتمام منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود بالإسهام في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030⁽³⁾، ووضعة في اعتبارها أهمية البعدين الإقليمي ودون الإقليمي والتكامل الاقتصادي الإقليمي والترابط في مجال التنمية المستدامة، وبأن الأطر الإقليمية ودون الإقليمية يمكن أن تيسر ترجمة سياسات التنمية المستدامة فعلياً إلى إجراءات ملموسة على الصعيد الوطني؛
- 16 - **تهيب** بمنظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود أن تدعم الجهود الرامية إلى تعزيز الاقتصادات القوية وإيجاد حلول معززة للربط البري والبحري باعتبار ذلك شرطاً مسبقاً أساسياً للتغلب على جائحة كوفيد-19 وتيسير الانتعاش الاقتصادي والنمو، والعودة إلى المسار الصحيح نحو النهوض بالتنمية المستدامة؛
- 17 - **تلاحظ** المساهمات المستمرة التي تقدمها في مجال تعزيز التعاون الإقليمي المتعدد الأوجه في المنطقة الهيئات المعنية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود، وهي الجمعية البرلمانية للتعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود، ومجلس الأعمال التجارية للتعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود، ومصرف التجارة والتنمية لمنطقة البحر الأسود، والمركز الدولي لدراسات البحر الأسود؛
- 18 - **ترحب** باستمرار التزام منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود بتعزيز وتنفيذ التعاون المثمر مع صناديق منظومة الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة، وبخاصة بوضع المشاريع العملية التي تركز على تحقيق الأهداف، في المجالات ذات الاهتمام المشترك، على النحو الذي تكرر تأكيده الخطة الاقتصادية لمنطقة البحر الأسود المعنونة "تحو تعزيز الشراكة المتعلقة بالتعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود"، التي تم إقرارها في مؤتمر القمة الذي عقدته المنظمة بمناسبة الذكرى السنوية العشرين لإنشائها؛
- 19 - **ترحب أيضاً** بالتعاون المستمر بين منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واللجنة الاقتصادية لأوروبا ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والمنظمة الدولية للهجرة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة السياحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة؛

- 20 - **ترحب كذلك** بالجهود التي تبذلها منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود في تعزيز البعد الموجه نحو المشاريع في المنظمة، ولا سيما عن طريق مواصلة إعادة تنشيط صندوق تنمية مشاريع التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود؛
- 21 - **تحيط علماً** بالأنشطة الجارية التي يضطلع بها مرفق تشجيع المشاريع في منطقة البحر الأسود وما يحققه من نتائج ملموسة في دعم المشاريع الإقليمية في مجالات الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة والتكنولوجيات المُرَاعِيَة للبيئة وتطوير المنشآت الصغيرة والمتوسطة والنهوض باقتصاد المعرفة وبناء القدرات وزيادة إمكانات التصدير لدى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود؛
- 22 - **تشدد** على أهمية النهوض بتنفيذ المشاريع المتصلة بمنظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود/مصرف التجارة والتنمية لمنطقة البحر الأسود وأنشطة التعاون التقني في ميادين الطاقة، والنقل، والمرافق العامة، والتصنيع، والخدمات البلدية، وحماية البيئة، والمنشآت الصغيرة والمتوسطة، والاتصالات السلكية واللاسلكية، والقطاع المالي؛
- 23 - **تلاحظ** استعداد منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود لمواصلة تنفيذ استراتيجيات التنمية المستدامة على أساس من التوازن والانسجام في العلاقة بين الاحتياجات الاجتماعية والأنشطة الاقتصادية، ولتشجيع التدابير الرامية إلى إصلاح البيئة وحمايتها وحفظها في منطقة البحر الأسود، وترحب في هذا الصدد بتعاون المنظمة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة واللجنة المعنية بحماية البحر الأسود من التلوث؛
- 24 - **تلاحظ أيضاً** التعاون المستمر بين منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وترحب، في هذا الإطار، بالنتائج الإيجابية التي حققتها المشاريع الجارية لتعزيز قدرة نظم العدالة الجنائية على التصدي للتجار بالأشخاص في منطقة البحر الأسود؛
- 25 - **ترحب** باستمرار التعاون المثمر المتعدد الأوجه بين منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود واللجنة الاقتصادية لأوروبا، وبخاصة في مجال النقل، في إطار اتفاق التعاون المبرم بين المنطقتين؛
- 26 - **تشجع** التنفيذ الكامل لاتفاق التعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة المؤرخ 20 شباط/فبراير 2002 ولاتفاق العلاقة بين المنظمة ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية؛
- 27 - **تشجع أيضاً** على تعميق التعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة السياحة العالمية من أجل التصدي لجائحة لكوفيد-19 والتغلب عليها والتعافي منها، وتعزيز التأهب لمواجهة أزمات مماثلة في المستقبل، مع تيسير حركة الناس على نحو آمن، ودعم صناعة السياحة، والوظائف، والمنشآت الصغيرة والمتوسطة دون المساس بالظروف الصحية؛
- 28 - **تلاحظ** أن منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود عضو في مجموعة أصدقاء تحالف الأمم المتحدة للحضارات، وترحب بالالتزام بتوسيع نطاق التعاون من أجل إنجاز مهمة التحالف، كما حددها الأمين العام، وتعزيز التفاهم والمصالحة بين الثقافات على الصعيدين العالمي والإقليمي، على النحو المبين في مذكرة التفاهم المبرمة بين منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود وتحالف الأمم المتحدة للحضارات، والتي أُقرت في بوخارست ووقّعت في باكو؛

- 29 - **ترحب** بتعزيز التعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود والاتحاد الأوروبي في منطقة البحر الأسود إلى جانب الأولويات ومجالات التعاون المتفق عليها بينهما، من خلال الأخذ بنهج العمل المشترك، المنطلق من القاعدة والموجه نحو المشاريع، بطريقة متوازنة ومفيدة للطرفين؛
- 30 - **تحيط علماً** بالتعاون القائم بين منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود والمنظمات والمبادرات الإقليمية الأخرى، وتشجع في هذا الصدد على مواصلة تطوير التعاون مع المنظمات الإقليمية واتحادات التكامل الإقليمي المعنية، ولا سيما ما كان منها في أوروبا الشرقية ووسط آسيا؛
- 31 - **تدعو** الأمين العام إلى تعزيز الحوار مع منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود بهدف تشجيع التعاون والتنسيق بين أمانتي المنظمتين؛
- 32 - **تدعو** صناديق منظومة الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة إلى التعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود بهدف مواصلة تنفيذ مشاريع وبرامج مشتركة مع المنظمة وهيئاتها المعنية تحقيقاً لأهدافها؛
- 33 - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والسبعين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛
- 34 - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والسبعين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود" في إطار البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى".

الجلسة العامة 30

23 تشرين الثاني/نوفمبر 2020